



IF A PERSON PRAYS A SALA IN HIS HOME COUNTRY THEN BOARDS A FLIGHT AND LANDS IN ANOTHER COUNTRY AND THE SALA WHICH HE HAS PRAYED STARTS AGAIN – DOES HE PRAY AGAIN?

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

There are two issues to consider here firstly; the condition which makes a prayer compulsory upon a mukallaf (somebody who is legally bound to pray) when the time for the prayer arrives; secondly is the fact that five prayers are compulsory on a Muslim in one 24 hour cycle.

Imam ibn Abidin discussed this in Radd al-Muhtar 'ala al-Durr al-Mukhtar when discussing which is Sala al-Wusta

وَهِيَ الْوُسْطَى عَلَى الْمَذْهَبِ

(وَ وَقْتُ (الْمَغْرِبِ مِنْهُ إِلَى) غُرُوبِ (الشَّفَقِ وَهُوَ الْحُمْرَةُ) عِنْدَهُمَا، وَبِهِ قَالَتْ الثَّلَاثَةُ وَإِلَيْهِ رَجَعَ الْإِمَامُ كَمَا فِي شُرُوحِ الْمَجْمَعِ وَغَيْرِهَا،) فَكَانَ هُوَ الْمَذْهَبِ.

(وَ وَقْتُ (العِشَاءِ وَالْوَتْرِ مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ،) وَ (لَكِنْ)

[رد المحتار]

وَ عِيَاضُ، وَ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ حَسَنِ، وَأَخْطَأَ مَنْ جَعَلَهُ مَوْضُوعًا كَابْنِ الْجَوْرِيِّ وَقَوَاعِدُنَا لَا تَأْبَاهُ أَهـ قَالَ ح: كَأَنَّهُ تَطْيِيرُ الْمَيِّتِ إِذَا أَحْيَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ فِي أَيْدِي وَرَثَتِهِ فَيُعْطَى لَهُ حُكْمُ الْأَحْيَاءِ، وَأَنْظُرْ هَلْ هَذَا شَامِلٌ لِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا الَّذِي هُوَ مِنَ الْعَلَامَاتِ الْكُبْرَى لِلْسَّاعَةِ؟ . أَهـ قَالَ ط: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا يُعْطَى هَذَا الْحُكْمَ؛ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْبُتُ إِذَا أُعِيدَتْ فِي أَنْ غُرُوبِهَا كَمَا هُوَ وَقَعَهُ الْحَدِيثُ، أَمَا طُلُوعُهَا مِنْ مَغْرِبِهَا فَهُوَ بَعْدَ مُضِيِّ اللَّيْلِ بِتَمَامِهِ . أَهـ.

قُلْتُ: عَلَى أَنَّ الشَّيْخَ إِسْمَاعِيلَ رَدَّ مَا بَحَثَهُ فِي النَّهْرِ تَبَعًا لِلشَّافِعِيَّةِ، بِأَنَّ صَلَاةَ الْعَصْرِ بِغَيْبِوِيَّةِ الشَّفَقِ تَصِيرُ قَضَاءً وَرُجُوعُهَا لَا يُعِيدُهَا أَدَاءً، وَمَا فِي الْحَدِيثِ خُصُوصِيَّةٌ لِعَلِيِّ كَمَا يُعْطِيهِ قَوْلُهُ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - «إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ». . أَهـ.

قُلْتُ: وَيَلْزَمُ عَلَى الْأَوَّلِ بَطْلَانُ صَوْمٍ مَنْ أَفْطَرَ قَبْلَ رَدِّهَا وَبَطْلَانُ صَلَاتِهِ الْمَغْرِبِ لَوْ سَلَمْنَا عَوْدَ الْوَقْتِ بِعَوْدِهَا لِلْكَلِّ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

Imam Ibn Abidin refers to the Hadith in which Sayyiduna 'Ali misses 'Asr prayer as the sun has set. The Holy Prophet supplicates to Allah and the sun returns in order for Sayyidun 'Ali to pray – whereas there is no mention the others had to pray even though 'Asr time came again. However this is something specific to Sayyiduna 'Ali. Imam Ibn 'Abidin suggests is the time of 'Asr came again then the first 'Asr would have become void and the 'new' 'Asr would become compulsory.



This sits well with the other two points raised earlier which in Ibn Abidin's explanation are both met – one that the existence of the sala time makes that sala compulsory and that there are only five compulsory prayers.

Drawing from this one can extrapolate and say that if a person travelled through time zones and he arrives at his destination at a time of a prayer which he has already prayed before; then the first would become void and this prayer would become compulsory to pray.

والله اعلم و علمه احكم واتم

© Copyright 2013 | Shaykh Amjad Mohammed
Scholastic Solutions - www.amjadmohammed.com

The hadith being referred to is quoted here:

قالتُ كان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ عَلَيَّ فَلَمْ يَصِلْ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ قَالَتْ أَسْمَاءُ فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ ثُمَّ رَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَ مَا غَرَبَتْ وَفِي لَفْظٍ لِلطَّبْرَانِيِّ فَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى وَقَفَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الْأَرْضِ وَقَامَ عَلَيَّ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ غَابَتْ وَذَلِكَ بِالصَّهْبَاءِ

أسماء بنت عميس المحدث: السيوطي - المصدر: الخصائص الكبرى - الصفحة أو الرقم: 82/2 الراوي:

خلاصة حكم المحدث: روي بأسانيد بعضها على شرط الصحيح